حاصَ عَنْه يَحِيصُ حَيْصاً وحَيْصَةً وحُيُوصاً بالضَّمِّ ومَحِيصاً ومَحَاصاً وحَيَصَاناً مُحَرَّكَةً : عَدَلَ وحَادَ ورَجَعَ وهَرَبَ كانْحاصَ . وفاتَه مِنَ المَصَادِرِ حَيْصُوصَةً ويُقَالُ حَاصَ عن الشَّرِّ أَيْ حَادَ عَنْهُ فسَلِمَ منه . وفي كِتابِ ابنِ السِّكِّيتِ في القَلْبِ والإِبْدَالِ في بابِ الصادِ والضّاد حاصَ وحاضَ وجاضَ بمَعْنَىً وَاحِدٍ قالَ : وكَذلِكَ ناصَ ونَاضَ وفِي حَدِيثٍ لَمَّا كانَ يَوْم أُحُدٍ فحَاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً ويُرْوَى فجاضَ جِيْضَةً والمَعْنَى وَاحِدٌ أَيْ جالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُون الفِرَار . أَو يُقَالُ للأَوْلِياءِ : حاصُوا عن العَدُوِّ ولِلأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا . وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ . المَحِيصُ : المَحِيدُ والمَعْدِلُ والمَمِيلُ والمَهْرَبُ . ودَابَّةٌ حَيُوصٌ كصَبُورٍ : نَفُورٌ تَعْدِلُ عمّا يُرِيدُه صاحِبُهَا وقالَتِ امْرَأَةٌ من العَرَبِ - وقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلاً - لَعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ . أَيْ سَيِّئُ الخُلُقِ . وعن ابنِ الأَعْرابِيِّ : الحَيْصَاءُ والمِحْيَاصُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ والمَلاَقى . لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ . وحَيْصَ بَيْصَ في ب ي ص وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيص وبَوص جُعِلاَ وَاحِداً وأُخْرِج البَوْصُ عَلَى لَفْظِ الحَيْصِ ليَزْدَوِجَا . والحَيْصُ : الرَّوَاغُ والتَّخَلُّفُ والبَوْصُ : السَّبْقُ والفِرَارُ ومَعْنَاهُ : كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ ويَفِرُّ . وحَايَصَه مُحَايَصَةً : رَاوَغَهُ وباراهُ وغَالَبَه وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيث مَطَرِّفٍ وقد خَرَجَ من الطَّاعُونِ فقِيلَ لَهُ في ذلِكَ فَقَالَ : هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ ولابُدَّ مِنْهُ . قالَ : أَخْرَجَه عَلَى المُفَاعَلَةِ لكَوْنِهَا مَوْضُوعَةً لإِفَادَةِ المُبَارَاةِ والمُغَالَبَة بالفِعْلِ فيَؤُولُ مَعْنَى قَوْله : نُحَايِصُه إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الفِرَارِ منه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : حاصَ باصَ : لغَةٌ في حَيْصَ بَيْصَ : وتَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وحادَ : ونَقَلَ ابنُ بَرّيّ في ترجمة ح و ص قال الوَزِيرُ : الأَحْيَصُ : الَّذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى .

فصل الخاء المعجمة مع الصاد .

خ - ب - ص .

خَبَصَهُ يَخْبِصُه مِن حَدِّ ضَرَبَ : خَلَطَهُ فهو خَبيصٌ ومَخْبُوصٌ ومِنْه

الخَبيصُ : المَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ حَلْواءُ مَعْرُوفٌ يُخْبَصُ بَعْضُه في بَعْض والخَبِيصَةُ أَخَصُّ مِنْهُ كَمَا حَقَّقَه شُرّاحُ المَقامَاتِ عِنْدَ قَوْله : لَبِسْتُ الخَمِيصَةَ أَبْغي الخَبِيصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هذا عِبَارَةُ الأَسَاس : المَعْمُولُ بتَمْرٍ وسَمْن . وخَبِيصُ : ة بكِرْمَانَ ومِنْهَا الخَبِيصِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ القَطْرِ وغَيْرُه . والمِخْبَصَةُ بالكَسْرِ : مِلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الخَبِيصُ بِهَا في الطَنْجِيرِ وقِيلَ : هيَ الَّتِي يُقلب فيهَا الخَبِيصُ والوَجْهَان ذَكَرَهُمَا صاحِبُ اللِّسَانِ . وقَد خَبَصَ يَخْبِصُ إِذَا قَلَّبَ وخَلَطَ وعَمِلَ . وكَذلِكَ خَبَّصَ تَخْبِيصاً فهُوَ مُخَبِّصٌ . وتَخَبَّصَ فُلانٌ واخْتَبَصَ إِذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصاً . وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه : خَبَصَ خَبْصاً : مَاتَ كَمَا في اللِّسَان وقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ وصَوَابُه : جَنَّصَ بالجِيم والنُّونِ كما تَقَدَّم . واسْتَخْبَصَ ضَيْفُهُم : طَلَبَ الخَبِيصَةَ كَمَا في الأَسَاسِ . والتَّخْبِيصُ : الرُّعْبُ في قَوْل عُبَيْد المُرِّيّ : وكَادَ يَقْضِي فَرَقاً وخَبَّصَا . هكَذا في أَصْلِ ابنِ بَرّيّ وخَبَّصا بالتَّشْدِيدِ قَالَ صاحِبُ اللِّسَان : ِ ورَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدّينِ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ زَيْدَانَ : وخَبَصَا بالتَّخْفِيف وبَعْدَهُ : والخَبَصُ : الرُّعْبُ قَالَ : وهذا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْه الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ والصَّوَاب وجِنَّصَا بالجِيم والنُّون كَمَا ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ وغيرُه .

خ - ر - ب - ص